الوافي في الوفيات

```
يراعه روعت لامات أحرفها ... أحشاء منحرف ٍ لاحاته يلبه .
                        أضحت مسببة الأرزاق حين حكت ... سبابة ً لعدو ٍ قد وهي سببه .
               يا من يجيل قداح الميسر ارم بها ... وارم الفجاج لتيه ٍ نجحه طلبه .
                     واقصد جناب صلاح الدين تلق فتيًّ ... يهزه حين يتلي مدحه طربه .
                       بنت على عنق العيوق همته ... بيتا تمد على هام السها طنبه .
                  قد أتعبت راحتاه الكاتبين ولم ... يدركه حين جرى نحو العلا تعبه .
            فاعجب لها راحة ً تسقي اليراع ندى ً ... إذ لم تكن أورقت في ظلها قضبه .
                تناسب الدر من ألفاظها فإلى ... بجر الندى لا إلى بحر الدنا نسبه .
                 يرضى ويغضب في حالي ندى ً وردى ً ... وبين هذين منهوك الحمى نشبه .
                       رضاه للطالبي جدواه ثم على ... ما تحتوي يده من ماله غضبه .
وقال موشحة ً عارض بها قول ابن سناء الملك : الراح في الزجاجة أذكى الجوى وهاجه برد
   اللمي في ثغر ريم مايس القد يحميه أن أرومه . لحظ ٌ أرى فرط الفتور سيفه الهندي .
                                                ظبيٌ رمى فؤادي ... من لحظه بسهم .
                                               وقد حمى رقادي ... لما أباح سقمي .
                                                فالطرف للسهاد ... وللسقام جسمي .
                                            واعجب من انقيادي ... إليه وهو خصمي .
                                  لكنها اللجاجة ترمي بها عقل الحليم سورة الوجد .
                                    إياك أن تلومه فاللوم فيهذى الأمور قلما يجدى .
                                            أفديه ظبي أنس ... ألمى الشفاه أحوى .
                                               حشاشتي ونفسي ... مرعي ً له ومثوي .
                                              كذبت فيه حسي ... إذ لم تلنه شكوى .
                                                وجسمه بلمسي ... عند العناق يطوى .
                            يا حسن الاندماجه في خصره المضنى السقيم وهو في البرد .
                                فالقامة القويمة بالخد كالغصن النضير ناضر الورد .
                                               □ منه طرف ٌ ... يدمي القلوب لحظا .
                                                    ووجنة ٌ تشف ... ولا ينيل حظا .
                                                  يرق إذ يرف ... قلبي لها ليحظى .
```

```
كالراح في الزجاجه تزهى بها كف النديم عندما تبدي .
                             أشعة ً عظيمة تندى إذا شيمت وتوري جذوة تهدي .
                                     يا لوعة الغرام ... زيدي ويا جفوني .
                                     بأدمعي الهوامي ... جودي ولا تخوني .
                                         فهتف الحمام ... قد هيجت شجوني .
                                         وكل مستهام ٍ ... مستأنف الحنين .
                      لا تنكر انزعاجه للبرق في الليل البهيم مقلة ٌ تهدي .
                       إلى الحشا السليمه خفقا ً أباتته سميري ليلة الصد .
                                  دع ذا وقل مديحا ... في أحمد بن يحيى .
                                    من لم يزل مزيحا ... أعذار كل عليا .
                                         منتسبا ً صريحا ... آخرة ً ودنيا .
                                   تخال منه يوحا ... في الدست حسن رؤيا .
                      إذا رأى ابتهاجه للجود وللداعي المضيم ساعة الجهد .
                      فالكف منه ديمه والوجه شمس ذات نور في سماء المجد .
                                       للسر منه حصن ٌ ... على الورى مطل .
                                           لیست به تظن ... عوراء تستدل .
                                       غاراته تشن ... على العدى فتبلو .
                                       أخبارهم ويعنو ... منهم لها الأجل .
                        فمن رأى هياجه سواه بالليث الكليم وهو في السرد .
                       ونفسه الكريمه في السلم كالغيث للطير ساعة الرفد .
                                       وغادة ٍ ثنتني ... أعطافها الرشاق .
                                         لكنها أرتني ... أن الدما تراق .
                                       بالصد والتجني ... وبعدها الفراق .
                                       قالت فرغت عني ... والصحبة اتفاق .
                          فقلت بانحراجه يا ست خليني بشؤمي وانجزي وعدي .
                   قال : أنا مقيمه فاعمل وهات لي قلت زوري فالذهب عندي .
                                                                الفارقي .
الحسن بن علي بن داود جمال الدين الفارقي مولده سنة تسع وتسعين وخمسمائة .
                                                  ومن شعره : من البسيط .
```

تريك حين تصفو ... جسما ً يخال فظا .

هذا عذارك أم . ذا مشهد الخضر ... فليس يبرح فيه زائر البصر